

أضواء البيان

@ 323 @ قومه والعلم عند الله تعالى . ! 7 7 ! وأنزلنا إليكم نورا مبينا المراد بهذا النور المبين القرءان العظيم ؛ لأنه يزيل ظلمات الجهل والشك كما يزيل النور الحسي ظلمة الليل وقد أوضح تعالى ذلك بقوله : { وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولاكن جعلناه نورا } وقوله : { واتبعوا النور الذى أنزل معه } ونحو ذلك من الآيات . ! 7 ومعلوم أن خلافهم في مثل هذا لا أثر له وبذلك تعلم أنه تعالى لما صرح بأن